تعريف عن الكتب

الديارات

لابي الحسن علي بن محمد المعروف بالشابشتي . تحقيق كوركيس عواد
الطبعة الثانية ؛ مطبعة المعارف : بغداد ١٣٨٦ هـ — ١٩٦٦ م . ٢٠٠ صفحة

الادب العربي غني بالمراجع عن الديارات والحياة الرهبانية . فهناك ادباء ومؤرخون تركوا لنا في آثارهم وصف بعض الديارات . فحددوا موقعها . ونعتوا بها ، ودوّنوا بعض احداثها . وكتبوا عن رهبانها ورهباناتها . لذلك تعتبر المراجع العربية ذا اهمية بالغة لتأريخ ديارات الشرق والحياة الرهبانية فيه . لا تقل قيمة عن سائر المراجع الشرقية . فقليلون هم الذين استندوا الى المراجع العربية في كتاباتهم عن الديارات والحياة الرهبانية . وكثيرون هم الذين انكروا ما هذه الديارات من فضل على الحضارة العربية .

فيا الاستاذ كوركيس عواد . المعروف في عالم الابحاث والمخطوطات : يضع بين ايدينا كتاباً قيماً عن بعض « الديارات » في العالم العربي « للشابشتي » . « صاحب خزانة كتب العزيز بن المعز بمصر والمتولي عرضها » . والذي توفي في مطلع القرن الحادي عشر للمسيح (؟) .

هذا الكتاب نشره عواد اولاً في بغداد سنة ١٩٥١ . ثم اعاد طبعه اليوم منقحاً ، مصححاً ومزيداً عليه . وقد استند الناشر في عمله الى مخطوطة خزانة برلين رقم ٨٣٢١ .

ففي المقدمة يروي لنا الناشر كيف وجد المخطوطة . فيصفها وصفاً دقيقاً . ثم يكلمنا على منزلة الكتاب البلدانية والتاريخية والادبية ؛ وما نُشر من فصوله ؛ وكيف حقق الكتاب . وينتقل بعد ذلك الى الحديث عن المؤلف ؛ فيبحث عن اصله وحياته ومؤلفاته وتاريخ وفاته . وبعد ذلك يقدم لنا بحثاً مقتضباً عن الكتب العربية القديمة الباحثة في الديارات . فيعددها ويصفها الى ان ينتقل الى وصف الدير وما يشتمل عليه ؛ وذلك من خلال مطالعته للمخطوطة . ثم يأتي النص مع التعاليق الغنية .

المخطوطة مبتورة من اولها . الا انها تقدم لنا وصف ثلاثة وخمسين ديراً الآتي ذكرهم : دير مديان — دير اشموني — دير سابر — دير قوطا — دير

مر جرجس – دير باشهر – دير الخوات – دير العلث – دير العذارى – دير السوسي – دير مرمار – دير مار يحنا – دير صباعي – دير الاعلى – دير يونس بن متى – دير الشياطين – عمر الزعفران – عمر احريشا – دير فيق – دير الثور – دير البخت – دير زكى – دير مار سرجيس – دير ابن مزعوق – دير سرجس – ديارات الاساقف – قبة الشتيق – دير هند – دير زوزة – عمر مريونان – دير قنى – عمر كسكر – دير القصير – دير مرحنا – دير نبيا – دير طمريه – دير الخنافس – دير الكلب – دير تيارة – دير برقوما – دير باطا – دير مار شمعون – دير العجاج – دير الخودني – كنيسة الطور – بيعة ابي هور – دير يحنس – بيعة تريب – دير بواحي الخيم.

وهذه الديارات موزعة كما يلي : العراق ٣٧ ديراً . الشام ٣ . مصر ٩ . الجزيرة ٤ .

وبعد النص يضع الناشر ذيولاً لكتابه فيشرح لنا «من نقل عن الشابشتي من الاقدمين» ويبحث عن «الديارات في المراجع العربية» وعن بعض ما ضاع منها وغير ذلك . فيفوت الناشر بعض التفاصيل والاطلاع العميق على هذه المواضيع التي تشغل بال مؤرخي الديارات والحياة النسكية. كما يجد القارئ في آخر الكتاب فهارس علمية عديدة . تساعده على الوصول الى ما يبتغيه بسرعة ودقة .

كوركيس عواد يستحق شكر العاملين في حقل التاريخ النسكي على مجهوده في التنقيب والبحث والتدقيق في نشر هذا الكتاب القيم. ومن حقنا ان ننتظر منه الكثير الكثير من الابحاث عن الديارات في المراجع العربية لانه خير من يرجى منه في هذا الحقل.

الاب انطوان ضو الانطوني

تاريخ الأمير فخر الدين المعني الثاني

بقلم عيسى اسكندر المعلوف

المطبعة الكاثوليكية – بيروت – ١٩٦٦

هذا الكتاب طبعة ثانية لتاريخ رجل الدّولة الذي ساهم في استقلال لبنان ولقد حوى مستندات ووثائق واستدراكات ما يجعله ضرورياً لكل

من يهتم بتاريخ تلك الحقبة الصعبة التي عاش فيها الأمير . والاستدراكات هي من ناشر هذه الطبعة الثانية الشاعر الأديب رياض المعلوف ونقد كان وعاها المؤلف نفسه .

وإنّا لنشكر للناشر همّته في اعادة هذه الطبعة لما فيها من خدمة للتاريخ.

ا. ع. خ.

تاريخ نفس للقديسة تريزيا الطفل يسوع

نقله الى العربية الخوري شكر الله نصّار

منشورات المطبعة الكاثوليكية – بيروت ١٩٦٧ – ٢٥٨ صفحة

في مجموعة « التراث الروحي » تنشر المطبعة الكاثوليكية كتباً هامة في تاريخ الروحيات قيمة لا تردّ . وها هي اليوم تعطينا تلك الذكريات لقديسة الامل والثقة التي كتبتها وهي تنظر الى المثال الالهي وقد جليتها نعمته الغزيرة لأمانة لا توصف . وهذا المؤلّف قد عمل عمله في الحقبة الأخيرة من الزمن بأن ظهر في وقت كثرت فيه الاكتشافات وازدهرت فيه العلوم . تدعونا فيه المؤلفة الى الثقة بالله والعبور عن العقل والانكماش على الذات.

فأتت الترجمة بسيطة تعبّر أحسن تعبير عن البساطة التي وضعتها المؤلفة في كتابها فطابق المبنى على المعنى وفي هذا نجاح .

يطلب الكتاب من المكتبة الشرقية . ساحة النجمة بيروت .

ا. ع. خ.

روبير كلود : نداء الأبطال

تعريب جرجس القس موسى

منشورات المطبعة الكاثوليكية – بيروت ١٩٦٧ – ١٥٤ صفحة

هي حياة يتصوّرها المؤلف في ثمانية فصول من خلال تحليل نفسانيّة انسانيّة تجابه الصعوبات والمشاكل وحلولا لا تكتفي بها عادةً . فيأتي المؤلف على ذكر ذلك العراك بين الظلمة والنور وعلى تحديد البحث وعلى تبجيل القلوب البسيطة . ثم يذكر الشيبة الطالبة المسيحية وما إليها من عواطف ومن بطولات ومن حياة جديدة في العراك والمناضلة في النعمة .

يستفيد الإنسان من قراءة هذا الكتاب اذ يجد فيه روحاً عميقة وتوجيهاً سديداً وعقيدةً متينة ولغةً سلسة تساعده على المرور من فصل الى آخر براحة تترك له فرصة للتفكير والتأمل. واني لمتأكد من ان كتباً كهذه تعطي الشاب الطالب اندفاعاً لسير الحثيث وراء المثل العليا والقيم الروحية.

يطلب من المكتبة الشرقية — ساحة النجمة — بيروت.

ا.ع.خ.

فتاوي لاهوتيّة

الاب نعمة الله مطر

منشورات جامعة الروح القدس — الكسليك — لبنان ١٩٦٦ — ٢٥٢ صفحة

عرفنا المؤلف في رصانته واتزانه وعلمه وسعة اطّلاعه وكياسة معتبره. ونجد في كتابه هذا صفات العلم والتنقيب والسهر على تدريب العقول تدريباً صحيحاً مستنداً الى ائمة علم اللاهوت الأدبي والى نظرة وضعيّة الى حياة الانسان. فمن المبادئ إلى تطبيقها حسب نفسانيّة الوضع بالذات الذي يعيشه الانسان إلى متطلّبات الضمير والحريّة الإنسانيّة إلى آفاق العمل التي تجمع الانسان بأخيه الإنسان يمرّ المؤلف بحكمة ودراية وبمقدرة الذي ألمّ بالمبادئ وبالحياة ومشاكلها فاعطى كلاً منها ما يعود له في المعترك الذي يُحييه الضمير.

لقد اعطى المؤلف فتاوى عن الافعال البشرية والشريعة والضمير والخطايا والوصايا والاسرار فاتت مقتضبة على عمق.

ا.ع.خ.

كتاب الوزراء والكتّاب

بقلم محمد بن عبدوس الجهشياري

جمع نصوص ضائعة منه ميخائيل عوّاد

دار الكتاب اللبناني — بيروت ١٩٦٥ — ٢١٨ صفحة

حواية-العالم المنقّب أن يُفتّش عمّا ضاع من الوثائق ليُظهرها للوجود ويستخلص منها ما كان غائباً عن الدروس العلميّة. ولقد اتحفنا الناشر

بنصوص ضائعة من كتاب الوزراء والكتاب وتساءل في مقدمته عن قيمة الكتاب العلمية بعد ان وضع المؤلّف في إطار التاريخ وقابله بالطبري. وكان في سنة ١٩٤٨ قد اعطانا الاقسام الضائعة من كتاب تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء.

وما يجعل هذا المؤلّف في متناول القارئ الفهارس السبعة التي أختتبا الناشر بكتابه هذا أثبت فيها أسماء الأشخاص والامم والامكنة والالفاظ الدخيلة والمعربة والكتب والمراجع والآيات القرآنية والقوافي.

ا. ع. خ.

الأب انستاس ماري الكرملي — حياته ومؤلفاته (١٨٦٦–١٩٤٧)

بقلم كوركيس عوّاد

مطبعة المعاني — بغداد — ١٩٦٦ — ٣٠٢ صفحة

قسم المؤلّف كتابه هذا إلى ثلاثة أقسام. تكلّم في القسم الاوّل عن الأب انستاس وحياته وصلاته بعلماء عصره ومكتبته وأعطى البرهان الحقيقي عن الدور الذي كان يلعبه في بيئته. ولقد طار صيته كلغويّ ومؤرخ فكان له اصحاب وأخصام. ولقد اهتم طوال حياته بالتأليف وجمع الكتب في مكتبة هي وسيلة للشغل والتنقيب.

اعطانا المؤلف في القسم الثاني من كتابه ثبتاً واضحاً وكاملاً لكتب الاب انستاس المطبوعة والمخطوطة وعددها في حدّ الالف والاربعمائة بين مقال وكتاب. وفي القسم الأخير جمع المؤلف في فهارس الكتاب الهجائية كل ما سبق حسب ترتيب هجائي ان لموضوعات الكتب والمقالات والنبذ وان للاشخاص الواردة أسماؤهم في تضاعيف الكتاب.

حياة الأب أنستاس تجاوزت الثمانين وكانت مليئة شغلاً وانتاجاً. يُعطينا المؤلف في السطور التي كتبها عنه شيئاً من روحه وتعلقه بالادب والادباء ومن شواعره أيام رجل أحبّه فأعطاه قسطه من عرفان الجميل.

ا. ع. خ.

كتاب المجموع في المحيط بالتكليف

بقلم ابي الحسن عبد الجبار بن احمد المعتزلي

محققه ونشره الاب جين يوسف هوبن اليسوعي

احبر بارل . مجموعة بحوث ودروس – المعهد الكاثوليكي – بيروت ١٩٦٥ – ٥٥٣ صفحة

لقد اعتنى الناشر بجمع المخطوطات وانتقى في القراءات الصحيحة ولم يكن دائماً من السهل ان يختار ما يُعطي المعنى المطابق لتسلسل الفصل. ولكنه سار في طريقه . عارفاً قيمة المخطوط الذي بين يديه للاطلاع على علم الكلام وبعض الايضاحات التي هو حاجة اليها لكي يعبّر عن مشاكل الاحياء والجدليات حسب العصر الذي عاش فيه المؤلف او حسب انتمائه الى مدرسة من المدارس المنتشرة في عصره والتي كانت تلحّ على هذا و ذاك من المبادئ الأساسيّة .

كانت المخطوطات للمعتزلة نادرة الوجود إلى ان اكتشفت في الآونة الاخيرة بعض مجموعاتها وهذا الكتاب المنشور هنا لهو من أعظم ما وصل الينا منها . وقد تناول البحث فيه الكلام في التوحيد . في الصفات . في العدل . في الأفعال : في الإرادة . في القرآن . في التوليد .

يدرس الناشر في مقدمته صلة هذا المخطوط بمخطوط « المغني » ويتوصّل إلى القول إن لا صلة بين الإثنين وقد قابل ما ظهر في الثاني مع ما كان بين يديه من نسخ للاوّل .

هذا مما يدلّ على قيمة هذه النشرة ان الناشر توصّل الى مقابلة اربع نسخ موجودة في المكتبة الوطنيّة في القاهرة وفي توبينجن وفي اليمن واخيراً ما يسمّيه بالمخطوط الروماني . ا.ع.خ.

على خطى المسيح – رياضة روحيّة – مع ملحق خاصّ بالكهنة

بقلم الأب بولس الياس اليسوعي

منشورات المطبعة الكاثوليكية – توزيع المكتبة الشرقية – بيروت ١٩٦٧ ، ٣٨٢ × ١٤٧ صفحة

تقرأ ولا تملّ . فمع سعة الاطلاع وثقابة النظر تجد من خلال السطور اختباراً روحياً يحملك على التفكير والسير على الطريق التي تخطاها المؤلف في معاشرته المسيح الاله وفي معاشرة المفكّرين والصوفيين الذين يذكر .

فتتقلّب معه في درجات النسك والحياة الباطنية مبتدئاً رويداً رويداً الى ايمان حيّ اساسه المسيح وعماده المسيح وغايته المسيح في عالم تراكمت فيه المادية الالحادية وظهرت من خلاله معاداة لكل ما هو روحي يتطلع الى ما وراء الأرض إلى الذي خلق ويساند الخليقة في طريقها الى الغاية.

وفي صفحات هذين الكتابين المذّهبين ضمّا نخبة من النصوص والمآخذ القيّمة يجد القارئ حلولاً روحيّة لمشاكل الحياة التي يعيشها وهو. إذا وقف واستوقف وانتبه إلى الصراخ الذي ينبعث من الأعماق. دوماً في أمان من انزلاق الطريق إذ يعود إلى الباطن حيث الله يتكلّم.

نحن في أيّام كثر فيها اصطراع المادة والروح. وكأني بالمادة تفوز ولكن لوقت. في ايام زاد الاصطخاب من كلّ صوب وجهة يخلو للانسان ان يقرأ هذه الصفحات العديدة الملأى بما يعيد اليه سلامه وصدق التوجيه وحقيقة النظر إلى المصير.

وإن في الأسلوب والإخراج اللّذين استعملهما المؤلف في كتابه هذا ما يساعد القارئ على متابعة القراءة والتأمل والتفكير دون عناء سوى عناء العودة الى الداخل وفيه حياة وتجديد حياة.

ا. ع. خ.

تاريخ الرهبانية اللبنانية بفرعيها الحلبي واللبناني – الجزء الرابع والجزء الخامس

بقلم الأب بطرس فهد

مطابع الكريم الحديثة – جونية – لبنان ١٩٦٧

في هذين المجلدين من تاريخ الرهبانية اللبنانية بفرعيها الحلبي واللبناني يواصل المؤلف جمع ما تمكن من النصوص والوثائق التي تنير طريقه في درس الميزات التي تميّز بها كلّ من الفرعيّن في الرهبانية اللبنانية. والمجلدان هذان يتّصفان بصدق الرواية وسعة الاطلاع ومنطق السّياق ويجد القارئ فيهما ما يوضح له الامور العديدة لا عن الرهبانية نفسها فحسب بل عن البيئة الإنسانية لتلك الايام. ويستطيع من خلال النّصوص العديدة المذكورة أن يستخلص تاريخاً لتطوّر الافكار والعقليّة في تلك الايّام.

ومن يطالع هذين المجلدين يرى الجهد الذي عاناه المؤلف في استنباط الوثائق الخاصة والعامّة لادراجها في «تاريخه». ولا غروّ فان القارئ لا يرى الاّ نصوصاً ووثائق تتتابع وكانه من الهيّن ان يقوم بعمل كهذا مّن

أورد ؛ وأين نحن من التفتيش عن هذه الوثائق ومن فحصها ومن درسها ومن الوقوف على الأحداث التي تذكر والتي لها صلة بما مضى وأين نحن من تسبيب الأحداث في تاريخ واسع الأطراف والآفاق .

وإنا لنهنئ المؤلف على الجد والورع والدقة التي تميز بها وتاريخه ، ونأمل أن يواصل جهده في خدمة الأدب وفي كشف كنوز التاريخ من بطون السجلات والمكتبات .

يتألف هذا التاريخ من المؤلف — دير مار ضومط — فيطرون — كسروان .

ا.ع.ن.

الفداء أو الشهيد سعيد عقل

بقلم فاضل سعيد عقل

منشورات الفكر الحر — مطبع النجم — بيروت لبنان ١٩٦٦ . ٢١٤ صفحة

بهجة المؤمن تكلّم المؤلف على والده الشهيد في سبيل الوطن والمبادئ العلمية واعطى لقلبه الحرية لإعلان حبّه واكباره لذلك الذي منذ صباه لم يعرف الا الغرام بالحرية والشغف بأرض البلاد . فألّف كتابه هذا مشحوناً . مع بعض المراجعات . بوثائق عديدة تطلعنا على ايّام سوداء أثارتها الحمية الحقيقية والاندفاع الغالي في سبيل أنبل قضية . قضية الكرامة .

يُقرأ هذا الكتاب بسهولة وانقلب شغف بما سيُذكر ويعايش من مات وذكره حيّ .

ا.ع.خ.

سيَر أرباب الفكر والسياسة في لبنان

بقلم جورج عارج سعاده

مطابع التلغراف الحديث — بيروت ١٩٦٦ — ٢٥٤ صفحة

لا بدّ ان في جمع سير ارباب الفكر والسياسة في لبنان خيرًا للتاريخ وخدمة للمستقبل . يجد القارئ بعد كل اسم من الأسماء المختارة نبذة تاريخية عن مولد المؤرخ له . عن الدروس التي قام بها ؛ عن الوظائف التي شغلها وعن حالته البيتية .

نأخذ على هذا الكتاب ان الترجمة الفرنسية تحوي اغلاطاً كان بامكان المؤلف تحاشيها .

ا.ع.خ.

بيروت في التاريخ

بقلم ابراهيم نعوم كنعان

مطبعة عيد – بيروت ١٩٦٧ – ٢٦٨ صفحة

مجموعة وثائق أو حوادث تطلع يوماً لأن تُدمج في تاريخ عاصمة لبنان. هي بعض ما سمعه المؤلف أو عايشه أو قرأه يعود ويسطّره ليُعطي القارئ لا تاريخ بيروت ولكن « بيروت في التاريخ ». وهذا العنوان الذي يزيّن الكتاب لا يؤدي المطلوب وهو أوسع مما نجده في الكتاب من ترتيب وتقص للمعلومات. وربما لم يرد المؤلف ذلك. وهذا نردّد ونقول إن الكتاب الذي نحن بصدده يجمع الكثير دون ان يؤالف بين ما يجمع وهذا لا يُنقصه شيئاً من القيمة التي توخّاها المؤلف. وان ما توخّاه غير ما تدعوه بالتاريخ العلمي. ولكنه يحفظ اموراً بين دفتيه لولاه لضاعت.

ا.ع.خ.

NADA TOMICHE: *L'Egypte moderne*, coll. « Que sais-je? », éd. Presses Universitaires de France, Paris 1966, 124 pp.

يقسم المؤلف كتابه الى قسمين يتكلم في الاول منهما على مصر مقاطعة عثمانية ومقاطعة تحت سيطرة بريطانية وينتقل في القسم الثاني الى الكلام على الاستقلال فتغيير الحكم فيها من ملكية الى جمهورية.

في كلا القسمين يتتبّع المؤلف تطوّر الحوادث ويفسّرها حسب الزمن والمكان ويُعطيها لا قيمة الحادث فحسب بترديد ما صدر ولكنه يرى ابعاد الحادث ومدى تأثيره على غيره في ما خلفه من الحوادث. فيكون هذا الكتاب على حجمه الصغير توصّل إلى إحقاق الطريقة التاريخية الصحيحة في درس تطوير بلد من الاستعمار الى الاستقلال التام مع ما رافق هذا التطوير من بلبلة وسفك دم.

وبعد ذلك لم يتحصر المؤلف في إعطاء ما رآه واجباً لفهم تاريخ مصر الداخلي. فانه الحّ على أن يُعطينا شيئاً عن تفتّح هذه البلاد على جيرانها. والمناوشات التي حدثت بينها وبين أولئك الجيران. وعن الوضع الاجتماعي والتجديد الزراعي والصناعي.

ا.ع.خ.

G.-H. Bousquet: *L'éthique sexuelle de l'Islam*, coll. « Islam d'hier et d'aujourd'hui, éd. G.-P. Maisonneuve et Larose, Paris 1966, 220 pp.

يدرس المؤلف في هذا الكتاب الأخلاقية الاسلامية ويضع عينا السؤال في المقدمة التي قدم بها لكتابه هذا فيقول : أهناك اخلاقية في الاسلام . فيضع صلة وطيدة بين الاخلاقية والشريعة ويصير إلى المقابلة بين الشريعة الاسلامية في ما يتعلق بالاخلاقية الاسلامية والاخلاقية المسيحية . ومن هنا ينطلق في درس مقابلة بين الديانتين وبعد ذلك ينتقل إلى الزواج ودور المرأة والى حياة الزوجين العاطفية والى بعض الامور الدقيقة فيُعطي حسب المذاهب ما يشترط في مواقف زوجية متعدّدة ويعود الى المقابلة مع الشريعة المسيحيّة .

إن هذا الكتاب بما فيه من دقائق يُدخل القارئ في أجواء تفرّد فيها الإسلام بدقّة تتجاوز حدود الدقّة إلى التمسّك المفرط بالشكليّات ممّا يزعج عقلاً لم يتدرّب على هذا .

ولكن قيمة الكتاب في انه خرج من السّرد فقط الى المقابلة . ولكنّنا نشعر عند المؤلف بعض النقد في استعمال كلمات كان يغنى عنها عندما يتكلّم على الكنيسة في تشريعها . ا.ع.خ.

Mario Rossi: *Laics pour des temps nouveaux*, préface de M. D. Chenu, O.P., Éd. de l'Épi, 9, rue Ségnier, Paris 1965, 165 pp.

شهادة علماني يسوقها ونحمل اليها اختباره في عالم المتناقضات والقلق . وينيرها بايمان المسيحي المتجدد دوماً بنظرة مستمرّة الى المسيح والى كنيسته. فيكلمنا على اماله وحيرته . فهو لا يكتب هنا عن المجمع المسكوني الثانيكاني الثاني ولكنّه يتكلم كرجل اراد ان يعيش ريحيا وقت المجمع روح المجمع وغايته في مكالمة مستمرة بينه وبين الكنيسة . وكتابه هذا هو فحص ضمير جريء ليجد من خلال المواقف العادية والملابسات التقليدية روح التجدّد. فهو يحلّل اسس ايمانه وموقفه في الكنيسة وفي العالم ، وموقف مواطنيه وبوضوح كليّ يعطينا الحسن ولا يغضّ النظر عن السيّئ .

يرى المؤلف علامات الزمن وضرورة الطعام القوي ليغذّي أبناء العصر والذي هو كلمة الله .

علماني يتكلم في الكنيسة كعضو حيّ له ان يقبل اختباره وان يصرخ من الاعماق ما يتطلب العصر الحاضر من وعي روحي ومن خدمة أمينة وقوت يستصرخ الضمائر .

ا . غ . خ .

CHARLES MOELLER: *L'homme moderne devant le salut*, coll. « Points d'appui », Éd. ouvrières, Paris 1964, 214 pp.

مشكلة المشاكل خلاص الانسان . يسير بين مدّ وجزر ويفتش عن عن معنى حياته وعن معنى موته ..

يعطينا المؤلف في كتاب صغير الحجم ولكنه غزير المادّة ما يحملنا على التفكير من خلال ادباء عصرنا في مشكلة الخلاص . فيعرض في قسم اوّل مقتضيات هذه المشكلة وتحليلها وأصول المبادئ التي تتأصل فيها . وفي قسم ثان يُعطينا أفكار معاصرين انحنوا على القضيّة وعاشروها واختبروها بكل ما فيهم من حيوية وايمان . بكل ما فيهم من حيرة وقلق امام تطوير الطريق الذي يسلكون .

في هذه الصفحات الكثير من الثروة الروحية ممّا يحمل القارئ على الانتباه والتفكير .

ا . غ . خ .

A. JAGU: *Horizons de la personne*, coll. « Points d'appui », Éd. ouvrières, Paris 1964, 292 pp.

الموضوع واسع الارجاء والآفاق تختلف باختلاف وجهات النظر . ولذا فتعاضد مؤلفون تسعة على كتابة هذه الصفحات بادارة الاستاذ جاكو . قسموا الكتاب هذا الى اربعة اقسام تناولوا فيها المبادئ الأساسية لدرس نفسانية الشخص الإنساني . والفلاسفة في تفكيرهم عن الشخص الانساني ، وواقعية الشخص الانساني وتوجيهات تدريبيّة .

في هذه الأقسام الاربعة بحوث تاريخية وفلسفية وروحية جُمعت في تحليل الشخص الإنساني وإعطائه الأبعاد الضرورية التي يقتضيها وجوده الذاتي الاجتماعي .

يصعب تلخيص كل قسم هنا في بعض الكلمات . فبين المؤلفين الذين كتبوا منهم من أعطى حسب تقدّم العلوم والدروس أحسن ما عنده ومنهم من أعادنا بدقّة المنقّب إلى ما قيل في ما مضى لتحقّق مدى التطوير

الذي عنه الفكر البشري بين اكتشافات علمية خارجية واكتشافات عرق النفس الانساني وضميره. فالى تحليل اولئك وهؤلاء مبيناً واضحاً.

ا.ع.خ.

J. SCELLES-MILLE - B. KHELIFA: *Les quatrains de Medjdoub es sarcastique, poète maghrébin du 15e s.*, éd. G.-P. Maisonneuve et Larose, Paris 1966.

في قصور خمسة جرّب مؤلفان أن يُعطيان درساً شاملاً وافياً عن حياة الشاعر مجدوب ومؤلفاته. ولقد توسّعا في الفصل الاول في سيرة حياة الشاعر ثم انتقلا الى درس البيئة التاريخية والاجتماعية التي نشأ فيها ثم تطوّر في درس العقيدة التي كان الشاعر يدين بها الى ان اوصلانا الى صفة الشاعر الخلقية والنفسية في مظانها هذا الى اعطائنا بعض الشيء عن صفة الشاعر بنفسه.

في هذه الفصول كلّها لم يدّخر المؤلفان عن زيادة الايضاحات التي يحتاج اليها القارئ في التطلّع الى الشاعر الذي هو غاية الدرس. ولقد احقا بدرسهما المقاطع الطويلة من الشعر التي يرى القارئ من خلالها لساناً لاذعاً وعيناً واعية ساهرة ونقداً وضعياً.

يتوصّل القارئ إذّاك الى التمنّي على المؤلفين ان يمنحانا بشعراء غير هذا ويعطيانا الكثير من عصارة عقليهما وقلبيهما.

ولقد زاد المؤلفان بعض النصوص في اللغة العربيّة ليقف القارئ على قيمة شاعرية الشيخ مجدوب.

ا.ع.خ.

Tedzkiret en-Nisiān fi akhbār es-Soudān, trad. fr., texte arabe édité par O. Houdas, Libr. Adrien-Maisonneuve, Paris 1966.

هذا الكتاب طبعة ثانية معدّلة عن الأصل الذي ظهر في سنتي ١٩١٣–١٩١٤. لا نجد فيه تاريخاً بحصر المعنى. هو قاموس ينبئنا عن حياة الباشاوات الذين تتالوا في طمبكتو من سنة ١٥٩٠ الى سنة ١٧٥٠ ولكنه يُعطينا بعض الشيء عن عدد من الشخصيّات السودانية بصورة عابرة. سار المؤلف على حروف المعجم. انما ترى في كتابه ما يدعو الى الغرابة. فلمّا كان لا يرى في تاريخ السودان الاّ الباشاوات ومقدرتهم في تكوين

البلاد وحمايتها من الغزو واتلف بدأ قاموسه بحرف جيم لأن من ستولى على السودان هو الباشا حيدر .

عاد المؤلف مرّات الى ذاكرته والى الوثائق الاوربية واستق منها ما استق ليُعطي كتابه ميزةً شخصيةً يُشكر عليها . إنما الاسلوب الذي اتبعه المؤلف يترك في نفس القارئ بعض الملل .

وفي الفهارس التي تزيّن الكتاب معين للقارئ لتتبّع الأمور التي يريدها من تاريخ السودان . وكل ذلك في طبعة أنيقة .

ا. ع. خ.

GASTON SALET, s.j.: *Brèves réflexions sur le Credo*. P. Lethielleux, Paris 1965, 208 pp.

نجد في هذا الكتاب الصفات التي تميّز بها المؤلف (رحمه الله) في كتبه كلّها : تملك على ناحية اللغة . بسط العقيدة بوضوح كلّي . ايجاز في التوسع . عودة دائمة الى الوضعيات . واتصال مستمر بمفكّري اليوم .

ففي هذه المحاضرة الوجيزة يستطيع القارئ أن يتعمق بحقائق الايمان وان يعود الى نفسه ليتساءل عن صحة حياته بازاء العقيدة المسيحية . وان يسمو الى صلات توحّد إرادته بارادة الله .

ب. ل.

HENRI BARRÉ, C.S.S.P., *Trinité que j'adore...*, éd. P. Lethielleux, Paris 1965.

هناك لاهوت شرقي ولاهوت غربي : هناك بالاحرى وجهات نظر لأن سرّ الثالوث الأساسي لم يدرس من الوجهة نفسها . انما تتصل الوجهتان اذا ما عدنا الى الاسس الكتابية التي توضح الصلة بين الأقانيم والتي يتفهّمها بازدياد عصرنا الحاضر . وان المبادئ الاساسية التي وضعها توما الاكويني تسمح لنا بمؤالفة الوجهتين .

كان توما مهتمًّا بوجود المبدأ الذي يؤكد التمييز بين الأقانيم الثلاثة ولقد الحّ على وحدة طبيعتهم الالهية . ولكن التحاليل التي أعطاها للحياة العقلية وللحياة الارادية تدلّ على ان هذه العملات هي ايضاً صلات شخصية بين اقانيم تقوم على المعرفة والمحبّة . فالوحدة اذاك تبدو بين الاقانيم الإلهيّة كشركة متبادلة تحمل الاقانيم تلك على التداخل إلى وحدة الطبيعة .

وبما ان المسيح في « الصلاة الكهنوتية » يدلّنا على أن وحدة الاقانيم هي مثل وحدتنا وينبوعها فان حياة النعمة ووحدة الكنيسة لتظهران كشركة الأقانيم الثلاثة وبين بعضنا البعض في المسيح والروح .

وإن هذا الكتاب بما أنه ليس عرضاً لاهوتياً كاملاً قد توقّف عند التقارب بين المسيحيين الشرقيين والغربيين في تأويلهم الكتاب المقدّس .

ب. ل.

Mariologie et œcuménisme, doctrine mariale de l'Eglise orthodoxe et influence sur l'Occident, éd. P. Lethielleux, Paris 1962.

حمة دروس ضمّنها المؤلفون ما رأوه مؤاتياً لتقرّب بين الكنيسة الغربية والكنيسة الشرقية فتدارسوا دور مريم العذراء كمثل للروحاني وللرسل حسب اللاهوتي العظيم اوريجنوس . وانتقلوا بعد ذلك الى ما اعطاه الشرق في اللاهوت المريمي من ميزات شخصية . واعطوا بعد ذلك الملاحظات الوافية عن مريم وسرّ الخلاص وعن دور مريم في الحياة الارثوذكسية التقوية واخيراً انتبوا الى درس دور الشرق في التصوير الغربي المريمي .

لا نغالي اذا قلنا أن هذه الدروس تُعطي القارئ نفحة جديدة وتوسّع آفاق تفكيره اللاهوتي ولقد انتفع المجمع الفاتيكاني الثاني في دستوره العقائدي عن الكنيسة من توجيه الشرق لدرس دور مريم العذراء داخل سر الفداء .

أ. ع. خ.

ÉMILE BRUNNER: *La doctrine chrétienne de Dieu*. T. I, *Dogmatique*; t. II, *La doctrine chrétienne de la Création et de la Rédemption*, éd. Labor et Fides, Paris 1964, 376 + 424 pp.

ثروة لاهوتيّة وروحيّة ضمّنها المؤلف هذين الكتابين اذ درس في المجلد الاوّل ضرورة العقيدة وغايتها . فحلّل مفهوم الشهادة ومفهوم تحديد العقيدة لاهوتياً وصلة الايمان بالعقل وفي كل هذا عودة مستمرة الى الكتاب المقدّس وجمع بين التفكير اللاهوتي والنصوص الكتابية فاتى هذا المجلّد الاوّل غني بثروة كبرى فيها غذاء للعقل وقوت للروح يحيي الايمان ويعطيه الأسس الإنسانية في توطيد دعائمه . ولقد اجاد المؤلف في تفكيره اللاهوتي في ان لا يبتعد عن التطوير الفلسفي الحديث . ولا عجب في ذلك فان

تأثير الفلسفة على ايجاد التعابير الضرورية لعقيدة واضح وتأثيره حسنة في فهم بعض النقط العقائدية بصورة تنطبق على تقلبات المجتمع .

وفي المجلد الثاني يتوسع المؤلف في اثني عشر فصلاً بتحليل فكرة الخلق وحقيقتها . في الانسان وصلته بالخلق . في الانسان الخاطئ . في نتائج الخطيئة . في القوى الملائكية والشيطان . في العناية وادارة الكون . في تاريخ الخلاص . في كمال الزمن . في الاسباب التي تحملنا على الايمان بالمسيح . في الفداء . في شخص المسيح يسوع .

في هذه الفصول كلها يحدد المؤلف التفكير اللاهوتي باعطائه أساساً كتابياً وتوجيهه الى عقول المعاصرين الذين عليهم ان يفهموا فيعوا وان يجددوا هم ايضاً حياتهم بحسن تفكيرهم ويفهم ما عليهم ان يفهموه ليقوموا بواجب الايمان الحي .

مجلدان — مكتبة . ثروة لاهوت وتاريخ وكتاب مقدس وفلسفة معاصرة إلى غير هذا من الميزات التي اتصف بها المؤلف واعطاها صبغة تروق القارئ . ا. ع. خ.

KARL BARTH: *Dogmatique*. 3e vol., *La doctrine de la Création*; t. IV, vol. 2, éd. Labor et Fides, Genève 1965, 412 pp.

كل صفحة من هذا الكتاب تحمل ثروة تفكير ووجهات نظر وروحانية صادقة . فلقد تطرق المؤلف في مجلده هذا الضخم الى درس عقيدة الخلق من خلال حرية الانسان في الحياة وحدود تلك الحرية . فانى في القسم الاول على التقسيم التالي : احترام الحياة وحماية الحياة والحياة العملية . وفي الفصل الثاني تكلم المؤلف على الظرف الاوحد للحياة وعلى المهنة والشرف .

نرى من خلال هذا التقسيم ان المؤلف ، بعد ان درس بصورة عقلية اوسع في ما سلف من كتبه عقيدة الخلق بالذات توصل في كتابه هذا الى بعض التطبيقات العملية الناتجة عن الأسس الأولية التي وضعها في كتبه السالفة .

ولئن تشعر من خلال السطور بعقل يفكر ويحلل وبقلب ينبض بايمانه الحي وبسعة اطلاع كتابي وفلسفي فاننا لنرتاح الى قراءة كتاب كهذا لأنه يشبعنا ويسير بتفكيرنا الى اعمق ما فينا ويجبرنا على الإنتباه لامور رأيناها مرات ولم نبال بها ، لحوادث الحياة الوضعية كالصحة والمرض

وفرح الحياة والقتل والانتحار . وعقوبة الموت والخوف والشغل الخ . فليُلقَ على كل هذا نور الايمان الصحيح .

ا. ع. خ.

JEAN MÉCÉRIAN: *Expédition archéologique dans l'Antiochène occidentale.* coll. « Recherches », Imprimerie Catholique, Beyrouth 1965, 144 pp.

إنّ الدقّة التي بها يصوّر المؤلف حلقات رحلته العلميّة إلى المنطقة الانطاكية لتحملنا . ونحن نقرأ الكتاب الذي نحن بصدده . ان نشعر باننا في معيّته نرى ونثقّب ونبحث ونتساءل ونُعطي بعض الحلول لصعوبات تعترض . ولقد توافق هذه الدقة الصور التي وضعها المؤلف بين ضفّات الكتاب وزاد عددها على ما يأمله القارئ وكأنّه رويداً رويداً ينسلّق الخرائط او يدقق في نحت أو في قراءة حروف قديمة حفرت في الصخر . وعلاوة على هذا ايضاً فلقد أرفق المؤلف كتابه بخوارط تسهّل علينا اتباع ما يقوله عن المناطق التي تجول فيها .

ولقد قسم المؤلّف كتابه هذا إلى قسمين وضع في القسم الأوّل خمسة فصول نرافقه فيها بعد مقدمة أودعها ثبتاً للعلماء الذين من قريب أو بعيد اهتموا للمنطقة التي يدرسها ثم انتقل من انطاكية الى سلوقية ثم من انطاكية الى الضفة اليمنى من العاصي ثم الى الضفة اليُسرى وفي الفصل الخامس من انطاكية الى جبل كاسيوس . امّا القسم الثاني فيُعنى بكنيسة القديس توما الأرمنية الجيورجيّة وفيه خمسة فصول .

كان المؤلّف بطيئاً في البحث انّما كان ذلك البطء عن رويّة وتزاة يضع في ما يكتبه حصيلة ما كان يأمله من جدّه واجتهاده . فكان يُعطي بغزارة وبتمحيص يجعلان ما تخطّه يراعه واسع الآفاق وطيد البرهان .

ا. ع. خ.

PAUL KHOURY: *Paul d'Antioche, évêque melkite de Sidon (XII^e s.)*, coll. « Recherches », Imp. Cath., Beyrouth 1964, 219 + 101 pp.

من مشاهير لاهوتيي العصر الثاني عشر . كتب بولس أسقف صيدا والّف كثيرًا وكان رائده خاصّة الجدل والحوار اللاهوتي . فتكلّم بلغة على المثقّب ان يدرسها بدقّة ليرى التأثير الّذي تأثّرت به والتطوّر الذي توصّلت اليه بين مدّ وجزر ، بين فلسفة اسلامية كانت في اوجها وتأثير بيزنطي

لم يكن قد توارى . وهذا فيُعطينا المؤلف درساً سهلاً عن بولس الأسقف يدعمه بالبيّنات وبعدئذ ينتقل الى جمع مؤلّفاته ثمّ الى تصوير تلك المؤلفات ومن بعد ذلك الى تحليل نقط وبادئ الحوار اللاهوتي الذي خاضه .

يُعطينا المؤلف في نهاية درسه خمسة نصوص مع ترجمتها كان بولس الأسقف أنشأها ليجاوب على بعض الإعتراضات أو ليدلّل على صحّة الدين المسيحي وقد توقّف بصورة خصوصية على مسألة التوحيد والاتحاد وهو يجادل مسلمين ويهود .

الترجمة الفرنسية صحيحة . ولقد اجتهد الناشر أن يُعطينا نصّاً عربياً مبنياً على اختيار القراءات التي رآها وافيةً بالموضوع وكلّ ذلك بدقّة العالم ونباهة المثقّف .

كنّا نودّ ان يضع المؤلف في آخر كتابه معجم الكلمات العلمية التي استعملها بولس الاسقف أكانت من ابتكاره أم يكون وجدها في محيطه . لكان إذاك توصّل الى خدمة اوسع ونجح في تنبيه الخواطر الى تطور اللغة اللاهوتية — الفلسفيّة في عصر من العصور . ونحن نمرس اليوم تاريخ الكلمات وتاريخ الفكر . نودّ أن نقف على ما كانت عليه اللغة في العصر الثاني عشر .

ا.غ.خ.

S. DE LAUGIER DE BEAURECUEIL, O.P.: *Khwādja ʿAbdullāh Anṣāri* (396-481/1006-1089), *mystique hanbalite*, coll. « Recherches », Imp. Cath., Beyrouth 1965.

يتتبّع المؤلف حياة الانصاري منذ ولادته حتى مماته بدقّة وبساطة . وكأني بأسلوب المؤلف يطابق على حياة عبد الله الانصاري لما فيها من البساطة والعمق في الوقت نفسه . فلقد حمّل نفسه مشقّات السفر والغربة وأبهج عقول معاصريه بما اتّصف به من غريب الذكاء وحدة التفكير وقد كانت الصعوبات تراكمت عليه وصار بعد ذلك إلى الخلاص والإنتصار وصعد إلى أوج المجد الى ان وافته المنيّة أميناً .

يجد القارئ في هذه الصفحات وضوحاً على عمق وسلامة على دقّة وإننا لنهنئ المؤلّف على ما ضمّنه هذه الصفحات من دروس أجبرته على الاطلاع الواسع .

في القسم الثاني من الكتاب نشر المؤلّف قصائد ومناجاة صوفية رائعة . فيها من الروحانية البالغة ومن الفلسفة النفسانيّة العميقة ولا غروّ إذا قابلنا

البعض منها مع ابرع المؤلفين الغربيين في العصور الثانية. ولقد كان يجدر أن نعيد كلام الانصاري في بيئة نما فيها وعاش وأثرت فيه وأن نرى مدى التأثير الذي تأثر به والذي أثر على الغير فيه.

كنا نود ان يلحق المؤلف كتابه بثبت للمفردات الروحية التي تردد في كتابات الانصاري هذه. ا.ع.خ.

HENRI ROLLET: *Les laïcs d'après le Concile*, coll. « Christianisme de tous les temps », Éd. de Gigord, 15, rue Cassette, Paris 1965, 301 pp.

تبقى حكيم يقوم المؤلف بتحليل الأوضاع في الجيل العشرين وبثقة المؤمن يرى كيف ان الله يعمل من خلال التطور كله الذي نراه والذي يبدل الكثير من التقاليد. ويقف المؤلف خاصة عند دور العلمانيين الذي اكتشف في حضن الكنيسة ورسالتهم في عالم اليوم. فيرى ان اليوم يوم رسالة في عالم ابتعد ظاهرا عن خالقه وهو يطمح الى رؤياه الحقيقية ويطلب الى العلمانيين، وهم يعايشونه في كل مظاهره، ان يقوموا بخدمته وان يعملوا من اجل الآخرين وان يكونوا حاضرين في التطوير الإنساني الذي نراه وان يعملوا أيضاً مع الكنيسة ليكونوا روح العالم الذي بها يتنشق الحياة.

هذه هي الفصول التي ضمنها المؤلف كتابه. وفي كلها اختبار الحكيم وثقة المؤمن في عالم خلقه الله ولا يزال يقوده بين ازمات وأعاصير الى هدفه. وعلى كلها يخيم وجه المسيح الذي ينير طريق الكنيسة الى خدمة اوسع في تجديد وفتوة لا تزال.

ا.ع.خ.

Dr PAUL CHAUCHARD: *Vocation chrétienne de l'homme d'aujourd'hui*, coll. « Christianisme de tous les temps », Éd. de Gigord, Paris 1965, 252 pp.

لا انفصال بين النفس والجسد والانسان وحدة تعمل في عالم اليوم وعلى هذا الانسان ان يقدس العالم بما فيه من مادة وجنس وطبيعة واميال الى ما هناك مما يجر الانسان الى أسفل. كل ذلك يجب ان يقدسه المسيحي بكل ما أوتي من نعمة خلاقة في العماد.

فالكنيسة اليوم في حوار مع العالم. والدين المسيحي لا يقف ابدا ضد الجهد الذي يقوم به الانسان لتفهم العالم تفهماً علمياً وللسيطرة عليه

بواسطة التقنية ومسيطرة على الحياة والروح . الدين المسيحي يعطي هذا كله معنى وغاية .

وهذه المواجهة العميقة بين المادة وثرواتها وبين الحرية الانسانية والله الخالق تضطر المسيحي الى جهد عميق في العودة الى الأصول التي تحمله على فهم العالم فهماً صحيحاً وكلياً .

فالعلم يقود الى اكتشاف وجه الاله المنزّه الحقيقي . الحاضر في خليقته وفي أنسنة العالم انسنةً حقيقية واضحة خصبة . العلم لا يقود الى المادية .

هذه هي الافكار التي يحلّلها المؤلف في الفصول الممتعة من كتابه وفي كل فصل روعة روح مسيحية تحيي الحضور وتجعل القارئ يتحسس ما يشعر به مؤلف نفسه .

ا.ع.خ.

KARL RAHNER: *Ecrits théologiques*, vol. 5 et 6. Desclée de Brouwer. Tournai 1966.

مجموعتان يزيدهما اللاهوتي الكبير على المجلّدات الأربعة التي سبقت فحملت بين دفّتيها علماً وسعة آفاق وعمق تفكير وتجديد وجهات نظر كنّا اجتمعت متآخية في رجل واحد يخلق في النظريات ويعطيها من اختبار الحياة ومشاكل الانسان ما يجعلها تنبع من الوضع القائم وتثيره بالمبادئ الأبدية التي علّمها المسيح الاله لكنيسته .

ففي هاتين المجموعتين دروس مختلفة عن وحدة الجنس البشري وعن الحرية خاصّة وعن اللاهوت المجمعي والتوبة وغيرها ما يعطينا أن نقدّر الآفاق التي يفتحها امامنا لاهوتي كبير لم تغب عنه معرفة الكتاب المقدّس واقوال الآباء عبر التاريخ ولا تطوير الأفكار اللاهوتية المعنودة الى تطلع الفلسفة الى المستقبل في شخصانية فعّالة والدفاع عن الانسان في مراحل حياة عقله وارادته .

يصعب علينا أن نعطي درساً محلّلاً عن كلّ مقال موجود في هذا الكتاب انما يجد القارئ في كلّ من هذه الدروس ما يشبع تفكيره وطموحه إلى تجدّد في النظرة اللاهوتية الى الأمور .

ا.ع.خ.

L'étudiant et la religion. éd. Desclée de Brouwer, Tournai 1966, 320 pp.

لا يتوصّل الانسان بسهولة الى اكتشاف العاطفة الدينية في قلب بشر. ولا يتوصل بسهولة إلى معرفة البيئة الطلابيّة. فالمحيط يتبدّل والاجيال تتلو الاجيال ويتساءل الانسان: ما هو دور الدّين في حياة الطالب؟

وفي هذا الكتاب سؤال مستمر من الدفة الى الدفة الاخرى: تنقيب عن الاحصاءات في شتّى النواحي. وتفتيش عن مشاكل الطلاب. وبعض الأجوبة والحلول. وفي هذا القسم الاخير يتبارى اساتذة من مختلف التوجيهات الى سبر غور الحالة الطلابية واعطائها بعض النّور.

وهذا وان كانت قراءة هذا الكتاب صعبة في بعض المقاطع لأنها ترتكز انظارنا على حسابات واعداد فانها لتعطيه صورة حيّة عن حياة الطالب اليوم ونفسانيته. وما نشاهده في بلاد الغرب من ازمة طلابية بازاء الدين ومظاهره هكذا يرى المنقّب في بلادنا الشرقية مثل هذه الازمة. لم تذرّ قرونها بعد انما تبدو صعبة وخيفة. ا.ع.خ.

R. Schnackenburg - K. Thieme: *La Bible et le mystère de l'Eglise*, éd. Desclée de Brouwer, Tournai 1964, 197 pp.

التجديد في درس كنه الكنيسة التي اسّسها المسيح الاله يتأصل في العودة الى الكتاب المقدس والى التقليد في الاجيال الاولى لحياة تلك المؤسسة الالهية الانسانية والتي هي في كنهها سرّ والسرّ الاوحد الذي ينتج عن حياة الثالوث الاقدس. حياة محبّة وعطاء.

قسم المؤلفان كتابهما الى قسمين درس فيه الاول ماهية الكنيسة وسرّها في العهد الجديد وفي القسم الثاني يعطينا لك. تيم تحليلاً وافياً عن سرّ الكنيسة والنظرة المسيحية إلى شعب العهد.

وفي كلا القسمين عودة مستمرة الى النصوص الكتابية مع القاء نور روحاني عليها لتتفهّمها حسبما أرادها الله. وهذا وان صعب على الناقد حصر هذه الصفحات المملوءة علماً وروحانية في بعض السطور دون ان يخلّها التحليل الوافي فيجدر بنا ان نهنئ المؤلفين ونحثّ من يصل اليه هذا الكتاب ان يطالعه ويعود اليه. فيه ثروة وتمتع وتفتّح الى آفاق جديدة لم يكن يعرفها. . . ا.ع.خ.